

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والأربعون

١١-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل

السكانية: الخصوبة والصحة الإنجابية والتنمية

بيان مقدم من المؤسسة الألمانية لسكان العالم وفايستوليتو ومؤسسة السكان العالمية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2011/1



بيان*

١ - إن المنظمات غير الحكومية الواردة أعلاه، التي تعمل على تعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على نطاق العالم، ترحب بموضوع الدورة الرابعة والأربعين للجنة السكان والتنمية التابعة للأمم المتحدة، وهو "الخصوبة والصحة الإنجابية والتنمية".

٢ - إن اختراق دورة الفقر يبدأ بحرية الاختيار. وللناس الحق في أعلى مستوى يمكن الوصول إليه من الصحة الجنسية والإنجابية، بصرف النظر عن الجنس أو العمر أو الدين أو الثقافة. ولا بد من احترام الحقوق الجنسية والإنجابية. ويجب أن يكون في الصدارة الشباب، والنساء، والفئات الضعيفة، كالمعوقين و/أو المرضى بأمراض مزمنة. ويتوافر أساس التنمية المستدامة عندما يكون في إمكانهم البت بحرية في حياتهم الجنسية، وتحديد عدد الأطفال الذين يريدونهم ومتى، ومعرفة كيف يمارسون الجنس الآمن.

٣ - وفي البلدان النامية مائتان وخمسة عشر مليون امرأة يردن استخدام وسائل منع الحمل، ولكن يعجزن عن الحصول عليها^(١). وهذه الحاجة غير الملباة ستزداد. وإذا تيسر للنساء الحصول على وسائل منع الحمل وخدمات تنظيم الأسرة، فإنهن سيخترن أن يكون لهن عدد أقل من الأطفال، مما يساعدن هن وأطفالهن على أن يحيا حياة سليمة^(٢). إن كفاءة الحصول على وسائل منع الحمل أمر فعال من حيث التكلفة، ويمكن أن تمنع الثلث تقريبا من جميع حالات وفيات الأمومة^(٣).

٤ - إن أكثر من نصف سكان العالم تقل أعمارهم عن ٢٤ عاما. وهؤلاء الشباب والمراهقون وصحتهم وحقوقهم الجنسية والإنجابية هم أكثر من يحظى بالتجاهل. وهم، إذ يبدأون حياتهم الجنسية والإنجابية، يفتقرون إلى المعلومات والتثقيف اللازمين لكي يحددوا اختياراتهم المستنيرة والسليمة فيما يتعلق بحياتهم الجنسية. وهم غير قادرين على الحصول على

* يصدر دون تحرير رسمي.

(١) سنغ، س.، داروش، ج.، أ.، شفور، ل. س.، فلاسوف، م.، ٢٠٠٩. عملية حساب: تكاليف ومزايا الاستثمار في تنظيم الأسرة وصحة الأم والوليد. واشنطن/نيويورك: غونماخر/صندوق الأمم المتحدة للسكان.

(٢) رونسمانس، ج. وكامبل، أ.، ١٩٩٨. "الفترة القصيرة بين الولادات لن تقتل المرأة: أدلة من متلب، بنغلاديش". دراسات في تنظيم الأسرة ٢٩: ص ٢٨٢-٢٩٠. منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٥. تقرير الصحة في العالم، ٢٠٠٥. جنيف: منظمة الصحة العالمية.

(٣) دائرة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة - DPI/2650 E/Rev.1 - أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ - صحيفة الوقائع "بإمكاننا إنهاء الفقر بحلول عام ٢٠١٥"

http://www.unclef.com/en/mdg/summit2010/pdf/MDG_FS_5_EN_new.pdf

خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المواتية للشباب وعلى وسائل منع الحمل. إن المعرفة الجنسية الشاملة وتعزيز حرية الاختيار يسهمان في تحسين صحة الشباب^(٤).

٥ - والإجهاض غير الآمن يتسبب في حوالي ١٣ في المائة من وفيات الأمومة. وحالات الوفاة غير الضرورية هذه تبلغ ٧٠.٠٠٠ حالة كل عام. وبدون الإقرار بذلك لا يمكننا الحديث عن الحد من وفيات الأمومة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. والنساء والشابات بحاجة إلى الحصول على خدمات الإجهاض الآمن، وعلى معلومات وخدمات تنظيم الأسرة، والرعاية العالية الجودة بعد الإجهاض.

٦ - وتتعرض امرأة واحدة من كل ثلاث لشكل من أشكال العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس. وإشراك الرجل في التصدي لهذا العنف أمر بالغ الأهمية لإنهاءه. والمساواة بين الجنسين عامل حاسم في تحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والحقوق الجنسية والإنجابية.

٧ - وقدرت الفجوة في تمويل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في عام ٢٠١٠ بأكثر من ٦,٨ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. ويتطلب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية تعبئة ٥٤,٨ بليون دولار أخرى من دولارات الولايات المتحدة^(٥). ومنذ عام ٢٠٠٠ تراجع بنسبة ٣٤ في المائة التمويل المتعلق بمنع الحمل غير المرغوب فيه من خلال التوعية الجنسية الشاملة وتوفير خدمات تنظيم الأسرة^(٦).

الإجراءات المطلوبة

٨ - تنظيم الأسرة: تعزيز حق المراهقين والكبار من الجنسين في الحصول على معلومات والحصول على وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة تكون آمنة وفعالة وميسورة التكلفة ومقبولة، ومنها الرفالات للذكور والإناث. تعزيز تثقيف الجنساني للمراهقين والكبار

(٤) كيري، د.، أثر التعفف والجنس الشامل وبرامج التثقيف في مجال الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي/فيروس نقص المناعة البشرية على السلوك الجنسي للمراهقين. أبحاث الحياة الجنسية والسياسة الاجتماعية ٢٠٠٨: ٥ (٣): ص ١٨-٢٧.

(٥) صندوق الأمم المتحدة للسكان/المعهد الهولندي الديمغرافي المتعدد التخصصات، قاعدة بيانات مشروع تدفق الموارد، تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للسكان والتنمية لعام ٢٠٠٩ "تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

(٦) Euromapping 2009-DSW,EPF,EuroNgos.

بشأن مسائل الخصوبة، والوقاية من المرض، وتوفير خدمات الرعاية الصحية والحقوق الإنجابية، حتى يتسنى لهم مزيد من الانغماس في توفير حياة صحية لشركائهم وأطفالهم.

٩ - الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للشباب: ضمان حصول الشباب على المعلومات والتوعية والرعاية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وعلى خدمات ولوازم منع الحمل وتنظيم الأسرة، بما فيها الرفالات للذكور والإناث. صون حق المراهقين في الخصوصية والسرية والاحترام والموافقة المستنيرة.

١٠ - التربية الجنسية الشاملة: تزويد الشباب بتربية شاملة من منظور يقوم على حقوق الإنسان في النشاط الجنسي البشري، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والمساواة بين الجنسين، وكيفية التعامل بشكل إيجابي مسؤول مع حياتهم الجنسية.

١١ - الإجهاض الآمن: ضمان حصول النساء، ولا سيما الأشد ضعفاً من بينهن، على كامل نطاق خدمات الرعاية الصحية الإنجابية في مجتمعاتهن، وفقاً لما يقتضيه ما لهن من حقوق الإنسان، بما في ذلك استخدام وسائل منع حمل فعالة وميسورة التكلفة، والحصول على الرعاية اللاحقة للإجهاض، وخدمات الإجهاض الآمن.

١٢ - المساواة بين الجنسين: تمكين الشباب والنساء من المطالبة بحقوقهم ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة والرجل في البت واتخاذ قرار بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بنشاطهما الجنسي والإنجابي دون إكراه أو تمييز أو عنف.

١٣ - مشاركة الشباب: إشراك الشباب، على نحو يعتدّ به، في تصميم وتنفيذ وتقييم جميع سياسات وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية.

١٤ - التنفيذ والتمويل: لا غنى عن التربية الجنسية الشاملة وتحقيق حصول الجميع على خدمات ولوازم الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في بلوغ أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية. ونحتاج جميعاً إلى زيادة الجهود والتمويل لتحقيق هذه الأهداف، ونحتاج إلى آليات ميسورة وشفافة وفعالة للتنفيذ والرصد والمساءلة على الصعيدين الوطني والدولي.

١٥ - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ٢٠: لا غنى عن اشتراك المجتمع المدني في تنفيذ برنامج عمل القاهرة والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حتى عام ٢٠١٤ وما بعده لضمان تنفيذهما بالكامل. ولذلك يجب تمكين المجتمع المدني، ومن ضمنه الشباب، من الاشتراك التام في جميع الأنشطة الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٥ بشأن متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام ٢٠١٤.